

الذهب يبلغ مستوى قياسيا عند 4316.99 دولار للأوقية

17 أكتوبر، 2025



تجاوز الذهب حاجز 4300 دولار للأوقية اليوم الخميس مسجلا أعلى مستوى له للجلسة الرابعة على التوالي مستفيدا من زيادة إقبال المستثمرين على أصول الملاذ الآمن وسط التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين والإغلاق الحكومي الأمريكي وتوقعات خفض الفائدة.

وبحلول الساعة 2007 بتوقيت جرينتش، قفز الذهب في المعاملات الفورية 2.6 بالمئة إلى 4316.99 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن لامس أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4318.75 دولار للأوقية.

وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر كانون الأول 2.5 بالمئة لتسجل 4304.60 دولار، بعد أن لامست أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 4335 دولارا للأونصة.

وحقق المعدن النفيس مكاسب تخطت 60 بالمئة منذ بداية العام، بدعم من التوتر الجيوسياسي وتوقعات بخفض أسعار الفائدة وعمليات شراء من البنوك المركزية وتراجع الاعتماد على الدولار فضلا عن التدفقات القوية لصناديق الاستثمار المدرجة.

وقال زين فودا، المحلل في ماركت بالس التابعة لمنصة أواندا "يعتمد مسار الذهب على خفض أسعار الفائدة بحلول عام 2026، فضلا عن

تطور العلاقات الأمريكية الصينية. إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق بين البلدين واستمرت العلاقة في التدهور، فقد يكون ذلك بمثابة الشرارة التي يحتاجها الذهب لتجاوز حاجز خمسة آلاف دولار للأونصة".

ويتوقع المستثمرون بنسبة 98 بالمئة خفض المجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة 25 نقطة أساس في أكتوبر تشرين الأول، وبنسبة 95 بالمئة لخفض آخر في ديسمبر كانون الأول.

ويميل الذهب، الذي لا يدر عائدا، إلى تحقيق أداء جيد في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 1.8 بالمئة إلى 54.04 دولار للأوقية بعد أن سجلت أعلى مستوى على الإطلاق عند 54.15 دولار في وقت سابق من الجلسة، مقتفية أثر ارتفاع الذهب.

وصعد البلاتين 3.2 بالمئة إلى 1706.65 دولار، فيما قفز البلاديوم 4.6 بالمئة ليسجل 1606 دولارات.